

سنن البيهقي الكبرى

17390 - أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة أنبأ أبو جعفر

محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن يحيى الجابر عن أبي ماجد قال قال رجل من المسلمين يا بن أخ له وهو سكران يعني إلى عبد الله بن مسعود فذكر الحديث في كيفية جلده قال ثم قال لعمه بنس لعمر الله وإلى اليتيم أنت ما أدبت فأحسنت الأدب ولا سترت الخزية فقال يا أبا عبد الرحمن أما والله إنه لابن أخي وما لي ولد وإنما لأجد له من اللوعة ما أجد لولدي ولكن لم آل عن الخير فقال عبد الله إن الله عفو يحب العفو ولكن لا ينبغي لوالي أمر أن يؤتى بحد إلا أقامه ثم أنشأ يحدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أول رجل قطع من المسلمين رجل من الأنصار أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهبوا بصاحبكم فاقطعوه وكأنما أسف وجه النبي صلى الله عليه وسلم رمادا ثم أشار بيده يخفيه فقال بعض القوم كأن هذا شق عليك فقال لا ينبغي أن تكونوا أعوان الشيطان أو إبليس فإنه لا ينبغي لوالي أمر أن يؤتى بحد إلا أقامه والله عفو يحب العفو ثم قرأ وليعفوا وليصفحوا الآية